الوضع الراهن لمحصول القطن في محافظة الفيوم

أ.د / اعتماد شعبان عثمان د / نهى عزت توفيق م/ نرمين محمد نصر
باحث أول باحث أخصائي زراعي
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي – وحدة بحوث الفيوم

مقدمة:

تعود زراعة القطن في مصر إلى قرون بعيدة ففي حين يرى البعض أن المصريين القدماء عرفوا القطن في مجال الصناعات الدوائية إلا أن غالبية المؤرخين يجمعون على أن الإسكندر الأكبر هو الذي نشر هذا النوع من المحاصيل الزراعية بعد أن غزا الهند. ويعتبر القطن المصري أحد المحاصيل الإستراتيجية الهامة إذ يزرع حوالي ٣٣٣,٤ ألف فدان في مصر وحوالي ٢٠,٣ ألف فدان في محافظة الفيوم أي يمثل نحو ٦,١% من مساحة الجمهورية، ويمثل نحو ٦,٣% من إنتاج الجمهورية حيث أن إنتاج مصر من القطن المصري ١,٩ مليون قنطار، ١١٧,٤ ألف قنطار بالفيوم[٦]، ومن الملاحظ أن مساحات زراعة القطن بمحافظة الفيوم قد تناقصت إلى النصف تقريباً خلال السنوات العشر الأخيرة حيث بلغت نحو ١٥,٣ ألف فدان عام ٢٠١٣ بالمقارنة بنحو ٣٠,٠٤ ألف فدان عام ٢٠٠٤، في حين زادت متوسط الإنتاجية حيث كانت ٥,٩٣ قنطار عام ٢٠٠٤ وأصبحت ٦,٢٣ قنطار عام ٢٠١٣.

وترجع أهمية القطن في الزراعة المصرية إلي كونه من أهم المحاصيل الحقلية ومحاصيل الألياف سواء من حيث المساحة أو قيمة إنتاجه[٤]، ويزرع في مصر ثلاث أصناف هي صنف جيزة ٨٨ وهو فائق الطول، وصنف جيزة ٨٦ وهو صنف متوسط الطول، وصنف جيزة ٩٠ وهو صنف قصير بالمقارنة بالصنف الأول، ويزرع هذا الصنف القصير في محافظات الوجه القبلي ومحافظة الفيوم.

وبالرغم من الأهمية الإستراتيجية لمحصول القطن المصري، إلا أنه شهد في الفترة الأخيرة أدنى مستويات المساحة والإنتاج، وقد ترتب على ذلك فقدان القطن المصري لبعض أسواقه التقليدية، وظهور بعض الدول الأخرى المنافسة.

مشكلة الدراسة:

يواجه القطن المصري العديد من المشاكل على مستوى الإنتاج مما انعكس سلبيا على كل من الإنتاج الكلى والمساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية ومحافظة الفيوم بشكل خاص.

ويعتبر محصول القطن من أهم المحاصيل الزراعية التى يمثل مصدراً هاماً من مصادر النقد الأجنبى للدولة إلا انه قد حدث نقص شديد فى الرقعة المزروعة حيث انخفضت المساحة من حوالى ٩٩٣ ألف فدان عام ١٩٩٠ إلى حوالي ٢٨٤ ألف فدان عام ٢٠٠٩، ثم إلى ٣٣٣,٤ ألف فدان عام ٢٠١٣ مما أدي إلي انخفاض الإنتاج الكلى مع تدهور نوعية وجودة أصنافه، وكذلك انخفاض الكمية المصدرة منة إلي الخارج وفقدانه لمجموعة هامة من أسواقة فى العالم[٥].

وقد انعكس نقص المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية على محافظة الفيوم حيث انخفضت المساحة المنزرعة من القطن من ٣٠٠٤١ فدان عام ٢٠٠٤ الى ١٥٢٩٨ فدان عام ٢٠١٣.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الى دراسة الوضع الراهن لمحصول القطن في محافظة الفيوم، وذلك من خلال التعرف على تطور المساحة المزروعة والإنتاج والإنتاجية على مستوي المحافظة، ودراسة الاهمية النسبية لمحصول القطن بمراكز محافظة الفيوم، وكذلك دراسة دوال الإنتاج والتكاليف، وأخيراً المشاكل التي تواجه قطاع الأقطان بمحافظة الفيوم ومقترحات حلها.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على بعض أساليب التحليل الوصفي والكمي في تحليل البيانات، حيث استخدم اسلوب الانحدار البسيط والمتعدد المرحلي ذلك لتقدير الدوال الانتاجية بالصورة الخطية واللوغاريتمية واجريت عدة محاولات للحصول على افضل دوال التكاليف والانتاج وبعض المشتقات الاقتصادية لقياس كفاءة استخدام الموارد الزراعية في انتاج القطن بمحافظة الفيوم.

كما اعتمدت الدراسة على مصدرين للبيانات هما البيانات الأولية، والتي تم الحصول عليها من خلال عينة ميدانية وذلك باستخدام اسلوب المقابلة الشخصية لاستيفاء ١٥٠ استمارة استبيان (٥٠ استمارة من كل فئة حيازية) خلال الموسم الزراعي ٢٠١٤.

اما المصدر الثاني من خلال بيانات ثانوية، تم الحصول عليها من عدة مصادر هي مديرية الزراعة بالفيوم، مركز المعلومات بمحافظة الفيوم، بالإضافة إلي المواقع الإلكترونية والمراجع والأبحاث والتقارير ذات الصلة بمجال الدراسة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينه عشوائية طبقيه متعددة المراحل من مزارعي القطن بالمحافظة، حيث تم اختيار العينة من اكبر مركزين من حيث المساحة المنزرعة، وهما مركزي طامية واطسا، حيث بلغت نسبة المساحة المنزرعة لكل منهما ٢٤,٩%، ٢٣,٦% من اجمالي المحافظة على الترتيب، كما تم تقسيم العينة إلى ثلاث فئات حيازيه وهي الفئه الاولي اقل من فدان، الفئة الثانية اقل من ٣ فدان، الفئه الثالثة من (٣-٥) فدان، كما تم اختيار قريتين من كل مركز تمثل كل منها اكبر القري من حيث المساحه المنزرعة في تلك المراكز، وهي قري مطول باجمالي مساحة ٢٧٥ فدان، منشاة رحمي باجمالي مساحة ٢٧٦ فدان من مركز اطسا، وقرية معصرة صاوي باجمالي مساحة ٨٢٥ فدان، وقرية دار السلام باجمالي مساحة منزرعة ٢٧٦ فدان من مركز طاميه.

جدول رقم (١): المساحة المنزرعة ومتوسط الانتاج من القطن وفقا للمراكز بمحافظة الفيوم عام ٢٠١٤

المركز	المساحة المنزرعة (فدان)	%	متوسط الانتاج (قنطار/فدان)
الفيوم	٣٤٨١	١٧,٦	٦,٦
سنورس	٣٩٨٠	١٩,٧	٦,٧
طاميه	٤٩٠٨	٢٤,٩	٦,٥
اطسا	٤٦٦٤	٢٣,٦	٦,٥
ابشواي	١٤٧٧	٧,٥	٦,٤
يوسف الصديق	١١٨٠	٥,٩٩	٦,٣
الاجمالي	١٩٦٩٠	١٠٠	٦,٥

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مديرية الزراعة بالفيوم، ٢٠١٤.

نتائج الدراسة:

أولاً: الوضع الراهن لإنتاج القطن في محافظة الفيوم :

١- تطور المساحة ومتوسط الإنتاج ومتوسط السعر المزرعي وصافي العائد من القطن :

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى تذبذب المساحة المزروعة من القطن في محافظة الفيوم خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٣)، حيث بلغت أقصى قيمة لها عام ٢٠٠٥ بحوالي ٣١٥٦٠ فدان، وبلغت أدنى قيمة عام ٢٠٠٨ بحوالي ١٤٢١٤ فدان، كما هو موضح بالشكل رقم (١).

كما تشير بيانات نفس الجدول إلى تذبذب متوسط الإنتاج للفدان من القطن في محافظة الفيوم خلال نفس الفترة، حيث بلغت أقصى قيمة لها عام ٢٠٠٥ بحوالي ٦,٣٨ قنطار، وبلغت أدنى قيمة عام ٢٠٠٩ بحوالي ٥,٨ قنطار.

جدول رقم (٢): تطور المساحة ومتوسط الإنتاج وصافي العائد من محصول القطن في محافظة الفيوم خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٣)

السنوات	المساحة فدان	متوسط الإنتاج قنطار	متوسط السعر المزرعي جنيه للقنطار	قيمة المحصول جنيه للفدان	تكلفة الإنتاج جنيه للفدان	الإيجار جنيه للفدان	إجمالي التكاليف جنيه للفدان	صافي عائد الفدان جنيه
٢٠٠٤	٣٠٠٤١	٥,٩٣	٥٧٠	٣٣٨٠,١	١٢٢٧	٨٠٠	٢٠٢٧	١٣٥٣,١
٢٠٠٥	٣١٥٦٠	٦,٣٨	٥٠٠	٣١٩٠	١٦٧١	٨٠٠	٢٤٧١	٧١٩
٢٠٠٦	٢٨٠٤٢	٥,٩٤	٦٠٠	٣٥٦٤	١٧٩٠	٨٠٠	٢٥٩٠	٩٧٤
٢٠٠٧	٢٨٩٤١	٦,٠٤	٦٠٠	٣٦٢٤	٢٦٨٢	٨٠٠	٣٤٨٢	١٤٢
٢٠٠٨	١٤٢١٤	٥,٩٣	٩٠٠	٥٣٣٧	٢٩٠٥	١٠٠٠	٣٩٠٥	١٤٣٢
٢٠٠٩	١٧٣٧٥	٥,٨	٦٩٥	٤٠٣١	٢٩٧٥	١٠٠٠	٣٩٧٥	٥٦
٢٠١٠	١٥٤٩٢	٥,٨٣	١٠٢٠	٥٩٤٦,٦	٢٩٢٥	١٥٠٠	٤٤٢٥	١٥٢١,٦
٢٠١١	٢٣٤٨٩	٥,٨٢	١١٠٠	٦٤٠٢	٢٧٠٥	١٥٠٠	٤٢٠٥	٢١٩٧
٢٠١٢	١٩٣٩٣,٥	٦,٠٩	١٠٠٠	٦٠٩٠	٢٧٨٥	٢٠٠٠	٤٧٨٥	١٣٠٥
٢٠١٣	١٥٢٩٨	٦,٣٦	١٢٠٠	٧٦٣٢	٢٩٢٥	٢٠٠٠	٤٩٢٥	٢٧٠٧

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مديرية الزراعة، محافظة الفيوم، (بيانات غير منشورة).

شكل رقم (١): تطور المساحة ومتوسط الإنتاج ومتوسط السعر المزرعي وصافي العائد من محصول القطن في محافظة الفيوم خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٣)

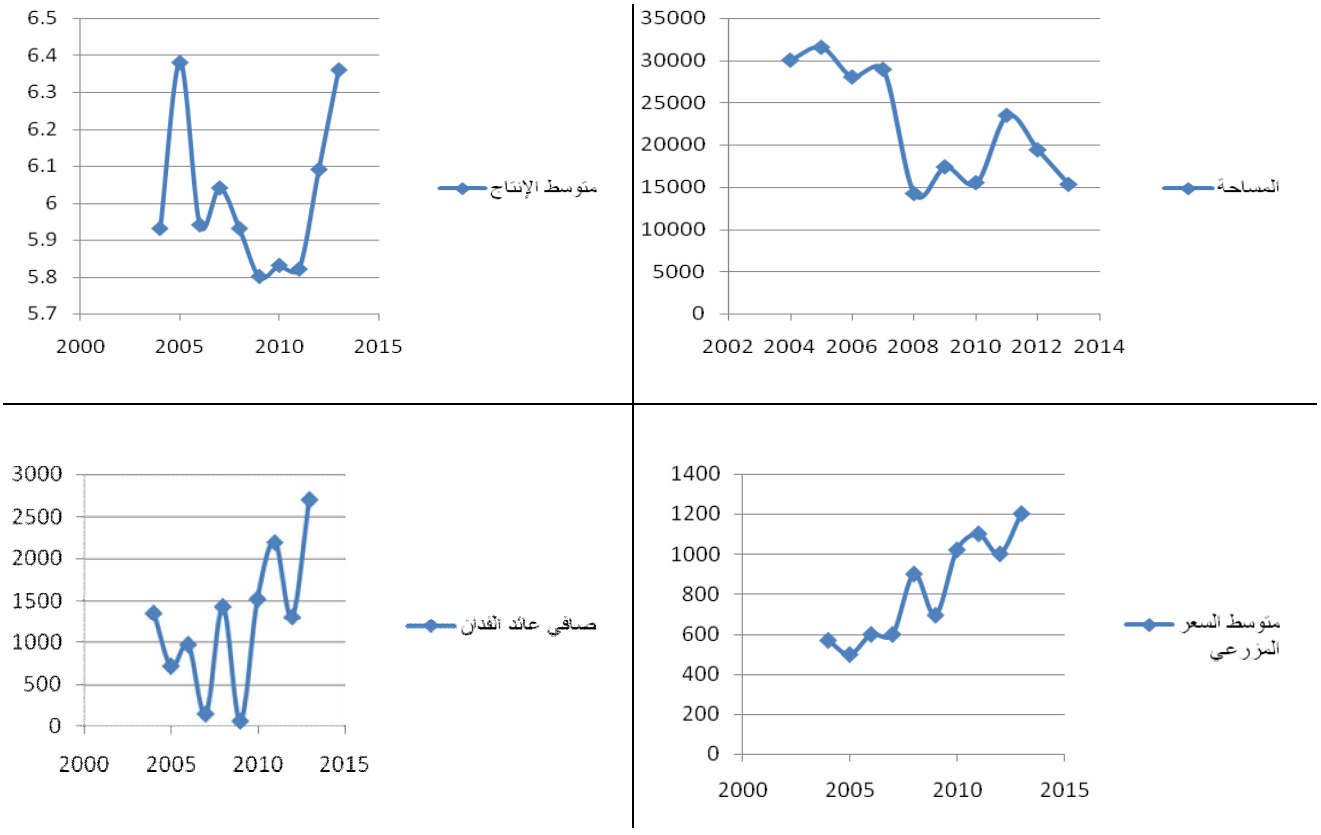

أما بالنسبة لمتوسط السعر المزرعي، فتشير بيانات نفس الجدول إلى وجود زيادة نسبية في متوسط السعر المزرعي خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٣)، حيث بلغ ٥٧٠ جنيه للقنطار عام ٢٠٠٤، ووصل إلى ١٢٠٠ جنيه عام ٢٠١٣.

وتشير بيانات نفس الجدول إلى تذبذب صافي العائد من الفدان من القطن في محافظة الفيوم خلال نفس الفترة، حيث بلغت أقصى قيمة لها عام ٢٠١٣ بحوالي ٢٧٠٧ جنيه، وبلغت أدنى قيمة عام ٢٠٠٩ بحوالي ٥٦ جنيه.

ويوضح الجدول رقم (٣)، أنه بتقدير معادلات الاتجاه الزمني العام تبين أن هناك اتجاهاً عاماً متناقصاً للمساحة المزروعة من محصول القطن في محافظة الفيوم ثبت معنويته إحصائياً، وقد بلغ مقدار النقص السنوي حوالي ١٦٨٣,٦٦ فدان، وتشير قيمة معامل التحديد R^2 إلى أن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن تعتبر مسئولة عن حوالي ٥٦% من التغيرات التي تحدث في متوسط المساحة الكلية.

وتشير بيانات نفس الجدول إلى أن هناك اتجاهاً عاماً متزايداً لكل من متوسط الإنتاج وصافي العائد من محصول القطن في محافظة الفيوم غير معنوي إحصائياً.

وتشير بيانات نفس الجدول إلى أن هناك اتجاهاً عاماً متزايداُ في متوسط السعر المزرعي للفدان من محصول القطن في محافظة الفيوم ثبت معنويته إحصائياً، وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية حوالي ٧٧,١٢١ جنيه، وتشير قيمة معامل التحديد R^2 إلى أن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن تعتبر مسئولة عن حوالي ٨٤% من التغيرات التي تحدث في متوسط السعر المزرعي من القطن.

جدول رقم (٣): معادلات الاتجاه الزمني العام المقدرة للمساحة ومتوسط الإنتاج ومتوسط السعر المزرعي وصافي العائد من محصول القطن في محافظة الفيوم خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٣)

البيان	المعادلة	معامل التحديد R^2	قيمة ف F المحسوبة	المعنوية
المساحة	ص^ه= ٣١٦٤٤,٦٧ – ١٦٨٣,٦٦ س‌ه (-٣,١٩١)	٠,٥٦	١٠,١٨٥	**
متوسط الإنتاج	ص^ه= ٥,٩٩٦ + ٠,٠٠٣ س‌ه (٠,١١٩)	٠,٠٠٢	٠,٠١٤	–
متوسط السعر المزرعي	ص^ه= ٣٩٤,٣٣ + ٧٧,١٢١ س‌ه (٦,٦٧١)	٠,٨٤٨	٤٤,٤٩٧	*
صافي العائد	ص^ه= ٤٠١,٨٤ + ١٥٢,٥١٥ س‌ه (١,٩٠٥)	٠,٣١٢	٣,٦٢٨	–

ص^ه القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة ه ، س‌ه متغير الزمن في السنة ه، حيث ه= ١، ٢، ٣، ٤، ٠٠٠٠٠، ١٠
الأرقام الموجودة بين الأقواس أسفل معادلة الاتجاه العام بالجدول تشير إلى قيمة ت المحسوبة
***المعنوية عند مستوى ٠,٠١ ** المعنوية عند مستوى ٠,٠٥ – غير معنوي**
المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (٢).

٢- الأهمية النسبية للمراكز بمحافظة الفيوم:

تشير بيانات الجدول رقم (٤) أن مركز طامية يحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية للمساحة لمتوسط الفترة (٢٠٠٤ – ٢٠١٣) حيث بلغت نسبته ٢٤,٦٣% من إجمالي المساحة في محافظة الفيوم، يليه مركز يوسف الصديق بنسبة ٢٣,٢٧%، ثم يليه كل من مركز سنورس ، ثم مركز إطسا، ثم مركز الفيوم، ثم مركز أبشواي بنسبة ١٨,٢٤%، ١٧,٧٩%، ١٧,٤٧%، ١٧,٣٦% لكل منهم على الترتيب.

ويوضح الجدول رقم (٥)، أنه بتقدير معادلات الاتجاه الزمني العام للمساحة المزروعة على مستوى مراكز المحافظة، كان هناك اتجاهاً عاماً متناقصاً للمساحة المزروعة من محصول القطن في كل مراكز محافظة الفيوم ثبت معنويته إحصائياً، وقد بلغ مقدار النقص السنوي حوالي ٣٣٥,٥١ فدان في مركز الفيوم، ٢٣٢,٦٦ فدان في مركز سنورس، ٣٨٧,١٨ فدان في مركز طامية، ٣٥١,١٩ فدان في مركز إطسا، ٢٤٤,٦٣ فدان في مركز أبشواي، وتشير قيمة معامل التحديد R^2 إلى أن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن تعتبر مسئولة عن حوالي ٤٧,٣%، ٦٣,٨%، ٥٨,٧%، ٤٨,٧%، ٣٩% من التغيرات التي تحدث في متوسط المساحة الكلية في كل المراكز على الترتيب. وغير معنوي إحصائياً في مركز يوسف الصديق.

أما بالنسبة للاتجاه الزمني العام لمتوسط الإنتاجية، فتشير بيانات نفس الجدول إلى أن هناك اتجاهاً عاماً متزايداً لمتوسط الإنتاج من القطن في كل من مركز سنورس ومركز طامية ومركز إبشواي ومركز يوسف الصديق، واتجاهاً عاماً متناقصاً في كل من مركز الفيوم ومركز إطسا، ولكن غير معنوي إحصائياً.

جدول رقم(٤): تطور المساحة ومتوسط الإنتاج من محصول القطن على مستوى مراكز المحافظة خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٣)

السنوات	مركز الفيوم		مركز سنورس		مركز طامية		مركز إطسا		مركز أبشواي		مركز يوسف الصديق		إجمالي محافظة الفيوم	
	مساحة فدان	متوسط إنتاج قنطار	مساحة فدان	متوسط إنتاج قنطار	مساحة فدان	متوسط إنتاج قنطار	مساحة فدان	متوسط إنتاج قنطار	مساحة فدان	متوسط إنتاج قنطار	مساحة فدان	متوسط إنتاج قنطار	مساحة فدان	متوسط إنتاج قنطار
٢٠٠٤	٥٩٠١	٦,١٠	٤٩٤٦	٥,٩٧	٧١٨٠	٥,٧١	٥٩٠١	٦,١٠	٤٩٤٦	٥,٩٧	٧١٨٠	٥,٧١	٣٠٠٤١	٥,٩٣
٢٠٠٥	٦١٠٦	٧,٠٣	٥٤٧٨	٦,٥٨	٧٥٦٨	٦,٢٠	٦١٠٦	٧,٠٣	٥٤٧٨	٦,٥٨	٧٥٦٨	٦,٢٠	٣١٥٦٠	٦,٣٨
٢٠٠٦	٤٦٢٢	٦,٣٩	٥٣٠٠	٦,١٥	٦٧٢٦	٥,٩٣	٤٦٢٢	٦,٣٩	٥٣٠٠	٦,١٥	٦٧٢٦	٥,٩٣	٢٨٠٤٢	٥,٩٤
٢٠٠٧	٥١٤٥	٦,٤٣	٤٢٨٣	٦,٢٣	٧٢٣٢	٦,١٥	٥١٤٥	٦,٤٣	٤٢٨٣	٦,٢٣	٧٢٣٢	٦,١٥	٢٨٩٤١	٦,٠٤
٢٠٠٨	١٨٥٥	٦,٢٧	٣٢٦٦	٦,٣٠	٣٧٨١	٦,٠٢	١٨٥٥	٦,٢٧	٣٢٦٦	٦,٣٠	٣٧٨١	٦,٠٢	١٤٢١٤	٥,٩٣
٢٠٠٩	٢٧٧٩	٦,٤٥	٣٥٦٨	٥,٩٨	٤٤٩١	٦,٦٥	٣٤٩١	٥,٩٩	١٥٩٢	٥,٣٣	١٤٥٤	٥,٤٥	١٧٣٧٥	٥,٨
٢٠١٠	٢٣٦٠	٦,١٨	٣١٨٣	٥,٩٠	٣٨٩٦	٥,٦٦	٢٣٦٠	٦,١٨	٣١٨٣	٥,٩٠	٣٨٩٦	٥,٦٦	١٥٤٩٢	٥,٨٣
٢٠١٠	٤٦٠١	٦,٠١	٤٠٢٠	٦	٥٥٣٧	٥,٧٨	٤٦٠١	٦,٠١	٤٠٢٠	٦	٥٥٣٧	٥,٧٨	٢٣٤٨٩	٥,٨٢
٢٠١٢	٣٤٤٥,٥	٦,٢٧	٣٦٠٢	٦,٣١	٤٧٥١,٥	٦,٠٢	٣٤٤٥,٥	٦,٢٧	٣٦٠٢	٦,٣١	٤٧٥١,٥	٦,٠٢	١٩٣٩٣,٥	٦,٠٩
٢٠١٣	٢٢٩٠	٦,٥٣	٣١٨٤	٦,٦١	٣٩٦٦	٦,٢٥	٢٢٩٠	٦,٥٣	٣١٨٤	٦,٦١	٣٩٦٦	٦,٢٥	١٥٢٩٨	٦,٣٦
المتوسط	٣٩١٠,٤	٦,٣٧	٤٠٨٣	٦,٢٠	٥٥١٢,٨	٦,٠٤	٣٩٨١,٦	٦,٢٣	٣٨٨٥,٤	٦,١٤	٥٢٠٩,٢	٥,٩٢	٢٢٣٨٤,٥	٦,٠١
%	١٧,٤٧		١٨,٢٤		٢٤,٦٣		١٧,٧٩		١٧,٣٦		٢٣,٢٧		١٠٠	

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مديرية الزراعة، محافظة الفيوم، (بيانات غير منشورة).

جدول رقم (٥): معادلات الاتجاه الزمني العام المقدرة للمساحة ومتوسط الإنتاج من محصول القطن على مستوى مراكز المحافظة خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٣)

المركز	البيان	المعادلة	معامل التحديد R^2	قيمة ف F المحسوبة	المعنوية
مركز الفيوم	المساحة	ص^هـ= ٥٨٦٥,٧٣ – ٣٥٥,٥١ س هـ (-٢,٦٨٠)	٠,٤٧٣	٧,١٨٢	**
	متوسط الإنتاج	ص^هـ= ٦,٤٩٧ – ٠,٠٢٤ س هـ (-٠,٧٣٨)	٠,٠٦٤	٠,٥٤٥	–
مركز سنورس	المساحة	ص^هـ= ٥٣٦٢,٦ – ٢٣٢,٦٦ س هـ (-٣,٧٥٦)	٠,٦٣٨	١٤,١٠٦	*
	متوسط الإنتاج	ص^هـ= ٦,١٤٣ + ٠,٠١١ س هـ (٠,٣٧٧)	٠,٠١٧	٠,١٤٢	–
مركز طامية	المساحة	ص^هـ= ٧٦٤٢,٣٣ – ٣٨٧,١٨ س هـ (-٣,٣٧٤)	٠,٥٨٧	١١,٣٨١	*
	متوسط الإنتاج	ص^هـ= ٥,٩٧ + ٠,٠١٢ س هـ (٠,٣٥٥)	٠,٠١٦	٠,١٢٦	–
مركز إطسا	المساحة	ص^هـ= ٥٩١٣,٢ – ٣٥١,١٩ س هـ (-٢,٧٥٧)	٠,٤٨٧	٧,٦٠	**
	متوسط الإنتاج	ص^هـ= ٦,٤٦٦ – ٠,٠٢٧ س هـ (-٠,٧٧٠)	٠,٠٦٩	٠,٥٩٢	–
مركز أبشواي	المساحة	ص^هـ= ٥٢٣٠,٨٧ – ٢٤٤,٦٣ س هـ (-٢,٢٧٨)	٠,٣٩	٥,١٩٠	**
	متوسط الإنتاج	ص^هـ= ٦,٠٩٩ + ٠,٠٠٧ س هـ (٠,١٦٣)	٠,٠٠٣	٠,٠٢٦	–
مركز يوسف الصديق	المساحة	ص^هـ= ٧٤٣٩,٨٧ – ٤٠٥,٥٩ س هـ (-٢,٢٢٢)	٠,٦١٨	٤,٩٣٦	–
	متوسط الإنتاج	ص^هـ= ٥,٨٩٠ + ٠,٠٠٥ س هـ (٠,١٦١)	٠,٠٠٣	٠,٠٢٦	–

ص^هـ القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ ، س هـ متغير الزمن في السنة هـ، حيث هـ= ١، ٢، ٣، ٤، ٠٠٠٠٠، ١٠
الأرقام الموجودة بين الأقواس أسفل معادلة الاتجاه العام بالجدول تشير إلى قيمة ت المحسوبة
***المعنوية عند مستوى ٠,٠١ ** المعنوية عند مستوى ٠,٠٥ – غير معنوي**

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (٤).

ثانياً: دوال إنتاج وتكاليف القطن:

١ – دالة إنتاج القطن:

دالة الإنتاج هي العلاقة الفيزيقية بين كمية الإنتاج وكميات عناصر الإنتاج المستخدمة في هذا الإنتاج وقدرت الدراسة العلاقة الانحدارية المتعددة بين الكمية المنتجة من القطن (بالقنطار/للفدان) وكل من كمية

التقاوى (كيلو جرام)، السماد البلدى (متر مكعب)، السماد الكيماوى (وحدة فعالة)، العمل البشرى (رجل/يوم)، العمل الآلى (ساعة)، العمل الحيوانى (ساعة). وقدرت هذه العلاقة فى الصورة الخطية واللوغاريتمية المزدوجة حيث تبين أن الصورة اللوغاريتمية المزدوجة هى أفضل التقديرات التى تم حسابها:

لو ص$_{م}$ = لو ١,٧٦ + ٠,٢٥ لو س$_{١}$+ ٠,٣١٧ لو س$_{٢}$+ ٠,٨٥ لو س$_{٣}$-٠,٠٤٥ لو س$_{٤}$

(٠,٨٤) (٠,٤٧) (٦,٦٤) (٢,٩)* (٤,٨)****

ف= ٩,٣ ر$^{-٢}$=٠,٦٥

حيث:

ص$_{م}$= القيمة التقديرية للكمية المنتجة من القطن (بالقنطار/للفدان) **س$_{١}$= كمية التقاوى (كيلو جرام)**

س$_{٢}$= السماد البلدى (متر مكعب) **س$_{٣}$= السماد الكيماوى (وحدة فعالة)**

س$_{٤}$= العمل البشرى (رجل/يوم) **القيم بين الأقواس تشير إلى قيمة ت المحسوبة.**

تشير العلاقة الموجبة بين الكمية المنتجة من القطن وكل من كمية التقاوى و كمية السماد البلدى والسماد الكيماوى إلى أن الكميات المنتجة من القطن تستجيب بعلاقة طردية مع الكميات المستخدمة من تلك المتغيرات وأيضاً إلى أن استخدام تلك العناصر يكون اقتصادياً. فى حين تستجيب عكسياً مع العمل البشرى ويشير للاستخدام الزائد لهذا المتغير.

وقد ثبت إحصائياً معنوية تلك المتغيرات عدا كمية التقاوى، وبدراسة عوائد السعة للدالة الإنتاجية تبين أنها ذات عائد متزايد السعة (١,٤٧)، مما يعنى أنه عند زيادة كل من كمية التقاوى والسماد البلدى والسماد الكيماوى بنسبة ١% فإن الكمية المنتجة من القطن تزيد بنسبة ١,٤٧%. وتشير نتائج إجمالى المرونة الإنتاجية والتى بلغت حوالى ١,٤ إلى أن المنتجين لمحصول القطن يعملون فى ظل وفورات السعة المتزايدة أى أن الإنتاج فى المرحلة الأولى من مراحل قانون تناقص الغلة أى المرحلة غير الاقتصادية، حيث أن زيادة المتغيرات المستقلة الشارحة بوحدة واحدة يؤدى إلى زيادة الإنتاج بنحو ١,٤ وحدة.

وقد ثبت المعنوية الإحصائية للدالة الإنتاجية عند مستوى معنوى ٠,١ حيث بلغت قيمة (ف) حوالى ٩,٣، كما أن التغير فى المتغيرات الأربعة وهى كمية التقاوى والسماد البلدى والسماد الكيماوى والعمل البشرى تفسر نحو ٦٥% من التغيرات فى الكمية المنتجة من محصول القطن، ويفسر باقى التغيرات فى الكمية المنتجة نحو ٣٥% تشمل جميع المتغيرات الأخرى التى لا تضمنها الدالة وتشمل متغيرات تتعلق بكمية المدخلات الأخرى والممارسات المزرعية الأخرى.

وبدراسة درجة الارتباط بين المتغيرات الأربعة الشارحة وهى كمية التقاوى والسماد البلدى والسماد الكيماوى والعمل البشرى تبين من مصفوفة معاملات الارتباط البسيط عدم وجود ارتباط مرتفع بين تلك المتغيرات مما يستبعد معه وجود أى نوع من الارتباط الخطى المتعدد بين أزواج المتغيرات الشارحة فضلاً عن أن إشارات معامل تلك المتغيرات يتفق مع المنطقين الإحصائى والاقتصادى.

٢- دالة التكاليف للقطن:

تم تقدير دالة التكاليف الإنتاجية الكلية باستخدام نموذج الدالة التربيعية والتى أعطت أفضل النتائج، أمكن التوصل إلى المعادلة التالية:

ت ك= ٢٦٥٣,٧+ ٢٩٢,٢ ص+ ٢١,٢ ص^{٢}

(٧,٣) (٣,٤٧)* (٤,٣)****

ف= ٨٢,٤ ر$^{-٢}$= ٠,٨٦

حيث أن:

ت ك: التكاليف الكلية بالجنيه. **ص: كمية الإنتاج لمحصول القطن**

القيم بين الأقواس تشير إلى قيمة ت المحسوبة.

توضح النتائج أن الدالة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ كما أن المتغيرات الحادثة تشرح نحو ٨٦% من التغيرات الحادثة فى التكاليف الإنتاجية. وباستخدام المعادلة السابقة يمكن حساب كمية الإنتاج التى تعظم الربح على أساس مساواة التكاليف الحدية مع الإيراد الحدى(سعر القنطار من القطن) فى ظل سيادة المنافسة الحرة حيث تبين أنه يبلغ ٢٣ قنطار للفدان. وبمساواة دالة التكاليف المتوسطة بدالة التكاليف الحدية أمكن تقدير حجم الإنتاج الأمثل والذى يمكن الحصول عليه عندما يكون متوسط التكاليف عند أدنى مستوى له، حيث بلغ نحو ١١,١ قنطار للفدان. وبلغ متوسط إنتاج العينة حوالى ٩ قنطار للفدان، وقد بلغت قيمة مرونة التكاليف نحو ٠,٨٦٦ أى أنها أقل من الواحد الصحيح، مما يؤكد أن الإنتاج بمزارع العينة مازال يتم فى المرحلة الأولى من قانون النسب المتغيرة، أى مرحلة الإنتاج غير الاقتصادى، وأنه يمكن زيادة الإنتاجية بنحو ١٠% بزيادة التكاليف بمقدار ٨,٦٦% فى ظل المستوى الإنتاجى الراهن.

ثالثاً: التسويق الداخلي والخارجي لمحصول القطن بمحافظة الفيوم:

١- المحالج:

يوجد في مصر ثلاثة شركات لحلج القطن خاضعة لوزارة التجارة والاستثمار، هي: شركة مصر لحلج الأقطان، وشركة الوادي لحلج الأقطان، وشركة الدلتا لحلج الأقطان.

ويوضح الجدول رقم (٦) فروع شركة مصر لحلج الأقطان والتي يوجد بها المحالج الموجودة في محافظة الفيوم.

ويوضح الجدول رقم (٧) كميات القطن بالقنطار الموردة إلى محالج محافظة الفيوم الثلاثة، خلال الفترة من ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٤.

جدول رقم (٦): فروع شركة مصر لحلج الأقطان والتي يوجد بها محالج الفيوم

اسم المحلج	الحالة (مغلق/ يعمل)	اسم المحلج	الحالة (مغلق/ يعمل)
ابو تيج	يعمل	**المنصورة**	يعمل
ديروط	يعمل	**المحلة**	يعمل
ملوي	مغلق	**الزقازيق**	يعمل
مغاغة (فرعين)	مغلق	**زفتى**	مغلق
الفشن	مغلق	**ابو كبير**	مغلق
الواسطى	يعمل	**بنها**	مغلق
الفيوم	يعمل	**جرجا**	يعمل
طامية	يعمل	**هوارة***	يعمل

*** تابع الشركة العربية قطاع خاص**

المصدر: بيانات ميدانية من المحالج (بيانات غير منشورة) عام ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

جدول رقم (٧): الكميات الموردة لمحالج طامية وهوارة والفيوم بالقنطار خلال الفترة ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ – ٢٠١٤ / ٢٠١٥

السنة	محلج طامية	محلج هوارة	محلج الفيوم
٢٠٠٨ / ٢٠٠٩	٢٩٨٢٦,١٧	٣٧٥٢٨	١٣٨٢٠,٧٢
٢٠٠٩ / ٢٠١٠	١٨٤٨٨,٩٢	٢٦٦٠٤	٣٥٦٥٥,٣٢
٢٠١٠ / ٢٠١١	٢٧٧٥٥,٠٧	١٠٩٤٦	٢٥٤٠٠,٦٧
٢٠١١ / ٢٠١٢	٣٠١٦١,٩٤	٣٩٠٣٥	٢٧٨٧٨,٤٣
٢٠١٢ / ٢٠١٣	٢٩٦١٤,٥٤	٢٧٧٢٥	١١١٢١,٦٣
٢٠١٣ / ٢٠١٤	١٦٢٩١,٨٥	١١٣٧٥	١٢٨٦٤,٧٠
٢٠١٤ / ٢٠١٥	٢٥٠٩٨,٧٤	٣٠٢٣٤	٣٠٤٨,٦٥
المتوسط	١٧٧٢٣٧,٢٣	١٨٣٤٤٧	١٢٩٧٩٠,١٢

المصدر: بيانات ميدانية من المحالج (بيانات غير منشورة) عام ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

٢- المصانع :

يوجد في محافظة الفيوم مصنع للغزل تم تشغيله عام ١٩٦٨، كان يستوعب ما يقرب من ٥٥٠٠ عامل وقد توقف المصنع في ١٦-٣-٢٠٠٩، وتم خروج العمال بمعاش مبكر برغبتهم والآن أصبح عدد العمال ٢٦٨ عامل أغلبهم قريب من سن المعاش ولا يوجد عمل بالمصنع يقوم به العمال.

المصنع متهالك تماما لا يصلح للتشغيل حيث أن العدد والآلات ومستلزمات الأمن الصناعي ومراقبة الجودة والبنية الأساسية من الماء والكهرباء ومحطات التهوية كلها لا تعمل ولا يوجد أي معدة صالحة للاستخدام سوى مباني المصنع فهي بحالة جيدة.

وقد تم عمل محلات تجارية بطول واجهة المصنع وتم تأجيرها كما تم تأجير صالة إنتاج مجهزة لشركة قطاع خاص تعمل في مجال تصنيع الملابس الجاهزة وذلك من أجل دفع رواتب العمال حالياً.

٣- المسلك التسويقي للقطن بمحافظة الفيوم :

وبدراسة التسويق الداخلى والخارجى لمحصول القطن بمحافظة الفيوم خلال الموسم الصيفى لعام ٢٠١٤ يتضح أنه يتم عن طريق شركات أما تقوم بالتسويق الداخلى بإرسال القطن إلى محلج القطن بمحافظة الفيوم أو القاهره أو الأسكندرية، أما تقوم بالتسويق الخارجى عن طريق التصدير أو الإستيراد مع بعض الدول. يتضح أن إجمالى عدد شركات التسويق ١٢ شركة كما بالجدول رقم (٨) حيث تعمل ٧ شركات بالتسويق الداخلى، و ٢ شركة بالإستيراد، و٣ شركات بالتصدير. ويتضح أن شركات التسويق الداخلى تأخذ القطن من المزارع وترسله وتسلمه إلى محلج القطن بمحافظة الفيوم أو القاهره أو الأسكندرية، بينما شركات الاستيراد تقوم بإستيراد القطن من السودان وسوريا والهند، بينما شركات التصدير تقوم بتصدير القطن إلى اليابان والامارات. كما تشير بيانات الجدول إلى أن متوسط الكمية المسوقة لشركات التسويق الداخلى حوالى ٩ ألف قنطار، ونحو ١٠ ألف قنطار لشركات الاستيراد، وحوالى ٣ ألف قنطار لشركات التصدير.

وتبين من الجدول رقم (٨) أن متوسط إجمالى التكاليف يبلغ نحو ١,٠٨٠ألف جنيه لشركات التسويق الداخلى، وحوالى ٠,٧٢٠ألف جنيه لشركات الاستيراد، ونحو ٠,٢٨٥ألف جنيه لشركات التصدير. ويتضح أن متوسط إجمالى الإيرادات يبلغ حوالى ١٠,٣٥٠ألف جنيه لشركات التسويق الداخلى، ونحو ٢٠ ألف جنيه لشركات الاستيراد، وحوالى ٤,٧٤٠ ألف جنيه لشركات التصدير.

وبدراسة صافى العائد كما بالجدول رقم (٨) يتضح أن متوسط إجمالى صافى العائد لشركات التسويق الداخلى يبلغ نحو ٩,٢٧٠ ألف جنيه، وحوالى ١٩,٢٨٠ ألف جنيه لشركات الاستيراد، ونحو ٤,٤٥٥ ألف جنيه لشركات التصدير.

جدول رقم (٨) التسويق الداخلى والخارجى لمحصول القطن على مستوى محافظة الفيوم خلال الموسم الصيفى لعام ٢٠١٤

نوع النشاط	عدد الشركات	أماكن أو دول التسويق	متوسط الكمية المسوقة (ألف قنطار)	متوسط إجمالى التكاليف (ألف جنيه)	متوسط أسعار القطن (ألف جنيه)	متوسط إجمالى الإيرادات (ألف جنيه)	صافى العائد (ألف جنيه)
شركات التسويق الداخلى	٧	محلج القطن بمحافظة الفيوم أو القاهره أو الأسكندرية	٩	١,٠٨٠	١,١٥٠	١٠,٣٥٠	٩,٢٧٠
شركات الاستيراد	٢	السودان وسوريا والهند	١٠	٠,٧٢٠	٢	٢٠	١٩,٢٨٠
شركات التصدير	٣	اليابان والامارات	٣	٠,٢٨٥	١,٥٨٠	٤,٧٤٠	٤,٤٥٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة استبيان لعينة الدراسة بمحافظة الفيوم خلال الموسم الزراعى الصيفى لعام ٢٠١٤

رابعاً: المشاكل والمقترحات التي تواجه قطاع الأقطان بمحافظة الفيوم من وجهة نظر عينة الدراسة:

١- المشاكل التى تواجه شركات تسويق محصول القطن بعينة الدراسة فى محافظة الفيوم:

على الرغم من أهمية هذا القطاع إلا أنه يعاني من الكثير من المشاكل والمعوقات التي تحول دون تطوره ونموه، والتي تواجه شركات تسويق محصول القطن، وهي كالتالى:

أ- المشاكل الخاصة بشركات التسويق الداخلى:

تشير نتائج جدول رقم (٩) إلى المشاكل الخاصة بشركات التسويق الداخلى لمحصول القطن بعينة الدراسة الميدانية، تبين أن شركات التسويق الداخلى بالعينة يرون وجود بعض المشاكل تنحصر فى إرتفاع نسبة الشوائب فى القطن المسلم بما يحملة بالمزيد من التكاليف وتمثل حوالى ٤١,١٨% من إجمالى آراء شركات التسويق الداخلى، يليها مشكلة إرتفاع تكلفة التسويق حيث تمثل نحو ٢٩,٤١%، وتمثل مشكلة عدم وجود دعم حكومى للشركات من حيث التمويل أو فى حالة التعثر فى تسديد القروض وذلك فى حالة الخسارة حوالى ١٧,٦٤% من إجمالى الآراء، وأخيراً مشكلة إرتفاع أسعار فائدة البنوك حيث تمثل نحو ١١,٧٧% من إجمالى الآراء.

ب- المشاكل الخاصة بشركات التسويق الخارجى (شركات الاستيراد والتصدير) :

تشير نتائج جدول رقم (٩) المشاكل التى تتعلق بشركات التسويق الخارجى (شركات الاستيراد والتصدير) لمحصول القطن بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم خلال الموسم الصيفى لعام ٢٠١٤ إلى أن المشاكل تتعدد وتتنوع ولعل أهمها إرتفاع تكلفة التسويق والشراء وتمثل نحو ٥٠% من إجمالى آراء شركات التسويق الخارجى، يليها مشكلتى إرتفاع نسبة الشوائب فى القطن، إنخفاض الأسعار حيث تمثل كلاً منهما حوالى ٢٠% من إجمالى الآراء، وأخيراً مشكلة إرتفاع أسعار فائدة البنوك وتمثل نحو ١٠% من إجمالى الآراء.

جدول رقم (٩) مشاكل شركات تسويق محصول القطن بعينة الدراسة فى محافظة الفيوم خلال الموسم الصيفى لعام ٢٠١٤

البيان	المشاكل	التكرار النسبى %
المشاكل الخاصة بشركات التسويق الداخلى	إرتفاع نسبة الشوائب فى القطن	٤١,١٨
	إرتفاع تكلفة التسويق	٢٩,٤١
	عدم وجود دعم حكومى للشركات	١٧,٦٤
	إرتفاع أسعار فائدة البنوك	١١,٧٧
	الإجمالى	١٠٠
المشاكل الخاصة بشركات التسويق الخارجى	إرتفاع تكلفة التسويق والشراء	٥٠
	إرتفاع نسبة الشوائب فى القطن	٢٠
	إنخفاض الأسعار	٢٠
	إرتفاع أسعار فائدة البنوك	١٠
	الإجمالى	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة استبيان لعينة الدراسة بمحافظة الفيوم خلال الموسم الزراعى الصيفى لعام ٢٠١٤

٢- الحلول المقترحة لحل المشاكل التى تواجه شركات تسويق محصول القطن بعينة الدراسة فى محافظة الفيوم:

أ- الحلول المقترحة لحل المشاكل التى تواجه شركات التسويق الداخلى:

تشير البيانات الواردة بجدول رقم (١٠) إلى أن أهم مقترحات شركات التسويق الداخلى لحل المشاكل التى تواجههم عند تسويق محصول القطن بعينة الدراسة على مستوى محافظة الفيوم خلال الموسم الزراعى الصيفى لعام ٢٠١٤، إلى وجود العديد من المقترحات التى يمكن بها النهوض بتسويق محصول القطن فى مصر عامة ومحافظة الفيوم خاصة، يأتى فى مقدمتها خفض أسعار فائدة البنوك وتمثل حوالى ٥٠% من آراء مبحوثى العينة، يليها أهمية العودة إلى نظام مراكز التجميع والإهتمام بالتسويق التعاونى وتمثل نحو ٢٥% من جملة آراء مبحوثى عينة الدراسة، وكذلك دعم الحكومة لشركات التسويق الداخلى وتمثل حوالى ٢٥% من آراء مبحوثى العينة.

جدول رقم (١٠) الحلول المقترحة لحل المشاكل التى تواجه شركات تسويق محصول القطن بعينة الدراسة فى محافظة الفيوم خلال الموسم الصيفى لعام ٢٠١٤

البيان	الحلول المقترحة	التكرار النسبى %
شركات التسويق الداخلى	خفض أسعار فائدة البنوك	٥٠
	العودة إلى نظام مراكز التجميع والإهتمام بالتسويق التعاونى	٢٥
	دعم الحكومة لشركات التسويق الداخلى	٢٥
	الإجمالى	١٠٠
شركات التسويق الخارجي	خفض أسعار فائدة البنوك	٣٣,٢
	خفض تكلفة التسويق	١٦,٧
	تحسين جودة المنتج	١٦,٧
	الرجوع للدورة الزراعية	١٦,٧
	استنباط سلالات جديدة	١٦,٧
	الإجمالى	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة استبيان لعينة الدراسة بمحافظة الفيوم خلال الموسم الزراعى الصيفى لعام ٢٠١٤

ب- **الحلول المقترحة لحل المشاكل التى تواجه شركات التسويق الخارجى (شركات الاستيراد والتصدير) :**

تشير البيانات بجدول رقم (١٠) إلى أن أهم مقترحات شركات التسويق الخارجى لحل المشاكل التى تواجههم عند تسويق محصول القطن بعينة الدراسة على مستوى محافظة الفيوم خلال الموسم الزراعى الصيفى لعام ٢٠١٤، إلى وجود العديد من المقترحات التى يمكن بها النهوض بتسويق محصول القطن فى مصر عامة ومحافظة الفيوم خاصة، يأتى فى مقدمتها خفض أسعار فائدة البنوك وتمثل حوالى ٣٣,٢% من آراء مبحوثى العينة، يليها أهمية خفض تكلفة التسويق، تحسين جودة المنتج، الرجوع للدورة الزراعية، استنباط سلالات جديدة وتمثل كلاً منهم نحو ١٦,٧% من جملة آراء مبحوثى عينة الدراسة،

الملخص

يعتبر القطن المصري أحد المحاصيل الإستراتيجية الهامة، وبالرغم من ذلك إلا أنه شهد في الفترة الأخيرة أدنى مستويات الإنتاج والإنتاجية، وقد ترتب على ذلك فقدان القطن المصري لبعض أسواقه التقليدية، وظهور بعض الدول الأخرى المنافسة.

لذلك استهدف البحث دراسة الوضع الراهن لمحصول القطن في محافظة الفيوم، والوقوف على المشاكل التي تواجه قطاع الأقطان بمحافظة الفيوم ومقترحات حلها.

وتشير النتائج إلى أن هناك اتجاهاً عاماً متناقصاً للمساحة المزروعة من محصول القطن في محافظة الفيوم، وأن هناك اتجاهاً عاماً متزايداً لكل من متوسط الإنتاج وصافي العائد ومتوسط السعر المزرعي من محصول القطن في محافظة الفيوم.

وبدراسة دوال إنتاج محصول القطن تبين أن هناك علاقة موجبة بين الكمية المنتجة من القطن وكل من كمية التقاوى و كمية السماد البلدى والسماد الكيماوى، وإلى أن الكميات المنتجة من القطن تستجيب بعلاقة طردية مع الكميات المستخدمة من تلك المتغيرات وأيضاً إلى أن استخدام تلك العناصر يكون اقتصادياً. فى حين تستجيب عكسياً مع العمل البشرى ويشير للاستخدام الزائد لهذا المتغير.

كما تم تقدير حجم الإنتاج الأمثل عند ١١ قنطار للفدان بينما بلغ متوسط إنتاج العينة حوالي ٩ قنطار للفدان وبلغت مرونة التكاليف ٠,٨٦٦ أي أقل من الواحد الصحيح مما يوضح أن الإنتاج بمزارع العينة مازال يتم في المرحلة الأولي.

كما أوضحت الدراسة أن أهم المشاكل للشركات الخاصة بالتسويق الداخلي ارتفاع نسبة الشوائب وارتفاع تكلفة التسويق أم المشاكل الخاصة بشركات التسويق الخارجي هي ارتفاع الشوائب وانخفاض الأسعار العالمية للقطن.

وبالتعرف على أهم المشاكل التي تواجه قطاع الأقطان في محافظة الفيوم ومقترحات حلها من وجهة نظر عينة الدراسة، أوصت الدراسة بعدد من التوصيات التي من شأنها معالجة هذه القصور والتي من أهمها: إعادة تطبيق نظام الدورة الزراعية والالتزام بمساحات القطن، وتنشيط دور التسويق التعاوني لمحصول القطن، وعقد اتفاق توريد بين كبار المزارعين والمحلج، ورفع هامش الربح للمزارع وضمان ورود كميات كبيره للمحلج.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة أمكن استخلاص بعض التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في النهوض بقطاع الاقطان في محافظة الفيوم، وهي على النحو التالي:

١- إعادة تطبيق نظام الدورة الزراعية والالتزام بمساحات القطن.
٢- تنشيط دور التسويق التعاوني لمحصول القطن.
٣- التزام الدولة بشراء القطن من المزارعين لضمان عدم تدخل الوسطاء.
٤- دعم الفلاح بمستلزمات الإنتاج.
٥- دعم دور الإرشاد بعمل دورات تدريبية للفرازين وإنشاء حلقات للفرز.
٦- ربط سعر القنطار بصنف القطن وجودته.
٧- توريد خامات من الدوبارة القطنية الجيدة لسهولة استخلاصها من القطن أثناء الحلج.
٨- عقد اتفاق توريد بين كبار المزارعين والمحلج.
٩-رفع هامش الربح للمزارع وضمان ورود كميات كبيره للمحلج.

المراجع:

١- المتولي صالح الزناتي (دكتور) وآخرون – دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة علي إنتاج القطن في مصر – المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠١٤.
٢- سهام عبد المولي محمد قنديل (دكتور) دراسة اقتصادية لمحددات زراعة محصول القطن في مصر (دراسة حالة بمحافظة الشرقية) – المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠١٤.
٣- غادة عبد الفتاح مصطفي (دكتور) دراسة اقتصادية لإنتاج وتصدير القطن المصري – المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠١٤.
٤- محمد عبد الرحيم مرعى (دكتور) أثر سياسة التحرر الاقتصادي على إنتاج وتصدير القطن المصري، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع عشر، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٤.
٥- محمد ناجى بكر – اقتصاديات انتاج القطن المصري وتجارته الخارجية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ٢٠١١.
٦- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مديرية الزراعة بالفيوم، بيانات غير منشورة.
٧- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الإحصاء الزراعي، قطاع الشئون الاقتصادية.

Summary

The Egyptian cotton is considered as one of the most important strategic crops; however, it has the lowest production and productivity levels recently, which is resulting in the loss of its traditional markets, and the appearance of some other competing countries.

So, the research aimed to examine the current status of the cotton crop in the province of Fayoum, and identify the problems facing the cotton sector in Fayoum Governorate and the suggestions to solve it.

The results indicate that there is a general trend of decreasing in cultivated area of cotton crop in Fayoum, and that there is a general trend of increasing in both average production, net yield, and average farm price of cotton crop in Fayoum.

By studying the function of cotton production, it showed that there is a positive relation between the amount produced from cotton and both of the amount of seed, the amount of municipal compost, and the amount of chemical fertilizer, and that the use of those elements is economically. While it is inversely responding with the human factor and the results refers to the excess use of this variable.

By identifying the most important problems facing the cotton sector in Fayoum and the suggestions to solve it from the perspective the study sample, the study recommended a number of recommendations that will address these shortcomings, and the most important were: the necessary of re-apply the system of the agricultural cycle and the commitment of the cotton area, activating the role of the cooperative marketing of the cotton crop, held a supply agreement among the large scale farmers and the scutcher, and raising the profit margin of the farmer and ensuring the receipt of large amounts of the crop to the scutcher.